موسكو: كييف تخطط لهجمات على الهواء وتقوّض جهود السلام

«الكرملين» يكرر: مستعدون للتفاوض مباشرة مع أوكرانيا

المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

قصف روسي طال أوكرانيا

«وكالات» : منتقدة تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، التي دعا خلالها إلى استهداف ما سمّاها «نقاط الألم» لدفع موسكو إلى استخدام الأساليب الدبلوماسية، اعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، كلامه أشبه بالتخطيط لعمل إرهابي على الهواء مباشرة.

كما شبهت تصرفات كييف بالممارسات الإرهابية.

وكتبت في منشور عبر «تليغرام»، أمس الأربعاء، «نظام كييف يخطط علناً لهجمات إرهابية على الهواء مباشرة؟ هذا دليل جديد على أن زيلينسكي وعصابته المتطرفة هم من يقوضون جهود السلام، ويتفاخرون بذلك، تماما كما يفعل الإرهابيون»، وفق تعبيرها.

بدوره، اعتبر سفير المهام الخاصة في وزارة الخارجية الروسية، رودیون میروشنیك، أن «زيلينسكي يرغب في تعطيل الحوار مع روسيا بأي شكل من الأشكال وتحقيق تصعيد جديد على خلفية الهدنة التي أعلنها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بمناسبة الذكرى الـ80 للنصر».

كما رأى في منشور على قناته عبر تليغرام «أن هجمات القوات الأوكرانية تظهر رغبة في عرقلة الحوار وتحقيق تصعيد جديد بأي وسيلة».

وكان الكرملين أعلن قبل يومين أن «القوات الروسية ستوقف العمليات القتالية، لأسباب إنسانية، بناء على قرار من بوتين، اعتباراً من منتصف ليلة يوم 8 مايو حتى منتصف ليلة 11 مايو».

في حين رأى زيلينسكي أن تلك الهدنة أتت مخافة أن يحصل أي هجوم خلال احتفالات «النصر» التي تقام في موسكو الشهر المقبل.

وكان البلدان فشلا سابقا في الالتزام بهدنة مؤقتة لمدة 30 يوماً طرحها الجانب الأميركي، ما أثار حفيظة واشنطن التي لوحت بانسحابها من الوساطة ما لم يتم التوصل إلى حل قريب ينهي الحرب بين البلدين، ويضع الجانبين على طاولة التفاوض.

من جهة أخرى شدد الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، على أن روسيا مستعدة لإجراء مفاوضات مباشرة مع أوكرانيا من دون شروط مسبقة، لكن كييف لم توضح بأي شكل من الأشكال ما إذا كانت مستعدة لمثل هذه المفاوضات أم لا.

وقال للصحافيين في المارثون التعليمي لجمعية «المعرفة»إن «الرئيس (فلاديمير) بوتين أكد استعداده لإجراء مفاوضات مباشرة مع الأوكرانيين من دون أي شروط مسبقة»، مضيفاً أن «هذا الاستعداد لا يزال قائما»، وفق وكالة «تاس».

غير أنه أردف أنه «للأسف، لم نسمع حتى الآن أي تصريحات أو تعليقات من كييف، لذلك لا نعلم ما إذا كانت مستعدة (للمفاوضات المباشرة) أم لا».

كما أشار إلى أن «كييف تضع العديد من الشروط المسبقة لهذه العملية، مثل وقف إطلاق النار (طويل الأمد)»، مشدداً على أن «هذا يتناقض مع موقف الرئيس بوتين».

وكان بيسكوف قد أعلن أن أوكرانيا لم ترد على العديد من العروض التي قدمها بوتين لبدء مفاوضات سلام مباشرة، وأنه لم يتضح بعد ما إذا كانت ستنضم إلى وقف إطلاق النار الذي أعلنه لمدة 3 أيام الشهر المقبل.

حيث قال للصحافيين، إن «الرئيس بوتين هو من أكد مراراً أن روسيا مستعدة، بدون أي شروط مسبقة، لبدء عملية المفاوضات»، مضيفاً: «لم نتلق أي رد من نظام كييف حتى الآن»، حسب رويترز.

كما أضاف أنه «من الصعب للغاية فهم» ما إذا كانت أوكرانيا تنوي الانضمام لوقف النار.

يذكر أن بوتين كان أعلن وقف إطلاق النار لمدة 3 أيام بالحرب في أوكرانيا من الثامن إلى العاشر من مايو، وهو الموعد الذي تخطط فيه روسيا لإقامة احتفالات بمناسبة الذكرى الثمانين للانتصار في الحرب العالمية الثانية.

فيما ردت أوكرانيا بالتساؤل عن سبب عدم موافقة موسكو على دعوتها لوقف لإطلاق نار يستمر 30 يوماً على الأقل ويبدأ على الفور.

من سومي شمال شرقي أوكرانيا

من ناحية أخرى صرح حاكم منطقة سومي شمال شرقي أوكرانيا، الثلاثاء، أن القوات الروسية تحاول إنشاء «منطقة عازلة» في سومي لكنها لم تنجح في ذلك.

وذكر أوليه هريهوروف عبر تطبيق تيليغرام أن 4 قرى حدودية أصبحت في «المنطقة الرمادية» بسبب استمرار القتال، نافياً وقوع تلك القرى تحت السيطرة الروسية.

تأتي تلك التصريحات فيما أعلن الكرملين بوقت سابق أمس، أن أوكرانيا لم ترد على العديد من العروض التي قدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبدء مفاوضات سلام مباشرة، وأنه لم يتضح بعد ما إذا كانت ستنضم إلى وقف إطلاق النار الذي أعلنه لمدة 3 أيام الشهر المقبل.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين، إن «الرئيس بوتين هو من أكد مراراً أن روسيا مستعدة، دون أي شروط مسبقة، بدء عملية المفاوضات»، مضيفاً: «لم نتلق أي رد من نظام كييف حتى الآن»، وفق رويترز.

كما أردف أنه «من الصعب للغاية فهم» ما إذا كانت أوكرانيا تنوي الانضمام لوقف النار.

يذكر أن بوتين كان أعلن وقف إطلاق النار لمدة 3 أيام بالحرب في أوكرانيا من الثامن إلى العاشر من مايو، وهو الموعد الذي تخطط فيه روسيا لإقامة احتفالات بمناسبة الذكرى الثمانين للانتصار في الحرب العالمية الثانية.

فيما ردت أوكرانيا بالتساؤل عن سبب عدم موافقة موسكو على دعوتها لوقف لإطلاق نار يستمر 30 يوماً على الأقل ويبدأ على الفور.

من جهة أخرى مع مواصلة الولايات المتحدة مساعيها لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، حذر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو من أن الولايات المتحدة ستوقف الوساطة، ما لم تُقدِّم روسيا وأوكرانيا «مقترحات ملموسة» لإنهاء الحرب، وفقاً لما ذكرته المتحدثة باسمه.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، تامي بروس، للصحافيين الثلاثاء: «نحن الآن في مرحلة يتعيّن فيها على الطرفين تقديم مقترحات ملموسة حول كيفية إنهاء هذا الصراع».

كما أضافت: «إذا لم يُحرز أي تقدم، فسنتراجع عن دورنا كوسطاء في هذه العملية».

وفي وقت سابق حض الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، على عدم تقديم أي أرض «كهدية» إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بهدف إنهاء الحرب، مع وجود توجه لدى واشنطن للاعتراف بسيادة موسكو على مناطق أوكرانية سيطرت عليها.

فيما شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الاثنين، على أن الاعتراف الدولي بعمليات الضم هو شرط «واجب» لإنهاء غزو أوكرانيا الذي بدأ العام 2022.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الأحد، إنه يعتقد أن نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مستعد للتخلي عن القرم، وذلك في تناقض مع تصريحات الزعيم الأوكراني بشأن شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا.

يذكر أن مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستيف ويتكوف، الذي أضحى الوجه الأهم في المحادثات الجارية بين واشنطن وموسكو، عقد إلى الآن أربعة اجتماعات مع زعيم الكرملين.

وكانت أميركا قد قدمت اقتراحاً قيد البحث، وقضى على تخلي كييف عن بعض الأراضي الأوكرانية التي تحتلها روسيا لا سيما القرم، فضلا عن انضمامها إلى الناتو، من جهة، ودفع موسكو إلى السماح لها بتقوية جيشها وتلقي دعم أوروبي أو ربما قوات أوروبية لحفظ السلام من جهة أخرى.

الإمارات: صلاح قوش يدير عمليات اتجار بالأسلحة داخل البلاد

صلاح قوش

«وكالات» : أعلنت أجهزة الأمن الإماراتية إحباط محاولة لتمرير أسلحة وعتاد عسكري إلى القوات المسلحة السودانية بطريقة غير مشروعة، مبينة أن المدير السابق لجهاز المخابرات السوداني صلاح قوش يدير عمليات إتجار بالأسلحة داخل الإمارات.

وقال النائب العام د. حمد سيف الشامسي، في بيان أمس الأربعاء إن أجهزة الأمن تمكنت من إحباط محاولة تمرير كمية من العتاد العسكري إلى القوات السودانية، بعد القبض على أعضاء خلية متورطة في عمليات الوساطة والسمسرة والإتجار غير المشروع في العتاد العسكري، من دون الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة، وفق ما نقلت «وام».

كما أوضح أن التحقيقات كشفت تورط أعضاء الخلية مع قيادات الجيش السوداني، مضيفاأن الخلية تضم المدير السابق لجهاز المخابرات السوداني، صلاح قوش، وضابطا سابقا بالجهاز، ومستشار وزير المالية السابق، وسياسيا مقرب إلى عبدالفتاح البرهان وياسر العطا، وعددا من رجال الأعمال السودانيين.

ولفت إلى «أنهم أتموا صفقة عتاد عسكري بقيمة تجاوزت ملايين الدولارات وذلك بالتنسيق مع العقيد عثمان الزبير، مسؤول العمليات المالية بالقوات المسلحة السودانية، بعد اصطناع عقود وفواتير تجارية مزورة تثبت –على خلاف الحقيقة – أن الأموال مقابل صفقة استيراد سكر.

وخلصت التحقيقات إلى أن تلك الصفقات تمت بناء على طلب من لجنة التسليح بالقوات المسلحة السودانية برئاسة عبدالفتاح البرهان، ونائبه ياسر العطا وبعلمها وموافقتها، وبتكليف مباشر لأعضاء الخلية بالتوسط وإتمام الصفقات، بواسطة أحمد ربيع أحمد السيد، السياسي المقرب من القائد العام للجيش السوداني ونائبه المسؤول عن إصدار الموافقات وشهادات المستخدم النهائي.

كما كشفت ضلوع قوش، في إدارة عمليات الإتجار بالعتاد العسكري بالتعاون مع باقي أعضاء الخلية، حيث تحصلوا على 2.6 مليون دولار كفارق سعر (هامش ربح) عن القيمة الحقيقية للصفقتين، جرى اقتسامها بينهم وبين عدد من معاونيهم.

كذلك، تم ضبط حصة قوش، من هامش الربح مع المتهم خالد يوسف مختار يوسف، الضابط السابق بجهاز المخابرات السودانية ومدير مكتب قوش سابقاً.

إلى ذلك، بينت التحقيقات أن الشحنة التي تم ضبطها في العملية الأخيرة في أحد مطارات الإمارات على متن طائرة خاصة كانت قادمة من دولة أجنبية هبطت للتزود بالوقود، وأعلنت رسمياً أنها تحمل شحنة أدوات طبية، قبل أن يتم ضبط العتاد العسكري تحت إشراف النيابة العامة، وبناءً على أذون قضائية صادرة من النائب العام بالضبط والتفتيش.

كما كشفت وجود عدد من الشركات المملوكة لرجل أعمال سوداني الأصل أوكراني الجنسية، من بينها شركة تعمل داخل الإمارات، شاركت في توفير احتياجات الجيش السوداني من أسلحة وذخائر وقنابل وطائرات بدون طيار، بالتعاون مع أعضاء الخلية والمسؤول المالي بالقوات المسلحة السودانية، وهي مدرجة ضمن قوائم العقوبات الأميركية.

بالمقابل، ردت الخرطوم على البيان الإماراتي، أمس الأربعاء، وقال الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، إن السودان دولة ذات سيادة وجيش وطني لا يحتاج الى تهريب السلاح.

وكانت الإمارات أكدت الأسبوع الماضي خلال «مؤتمر لندن حول السودان» الذي استضافته بريطانيا، أن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لا يمثلان الشعب السوداني، ولا يمكن لأي منهما تحقيق الاستقرار في البلاد.

كما شددت على أن الانتقال إلى عملية سياسية وتشكيل حكومة مستقلة بقيادة مدنية يعد النموذج الوحيد القادر على إحداث تغيير حقيقي في السودان.

ترامب : أمريكا ستزدهر لكن علينا التخلص من إرث بايدن

دونالد ترامب

«وكالات» : ملقياً بمسؤولية الانكماش الاقتصادي على سلفه جو بايدن، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة ليس له «علاقة بالرسوم الجمركية»

كما أضاف في منشور على منصته تروث سوشيال، أمس الأربعاء، أن بلاده ستنطلق وتزدهر اقتصاديًا، لكن عليها أولًا التخلص من إرث بايدن.

وحث الأمريكيين على الصبر، موضحا أن الأمر سيستغرق بعض الوقت.

إلى ذلك أكد أن الرئيس السابق ترك له «أرقاما سيئة» على صعيد الاقتصاد.

كما شدد على أن الرسوم الجمركية التي فرضها على السلع الأجنبية ستؤتي ثمارها قريبًا، مضيفا أن الشركات ستبدأ في الانتقال إلى الولايات المتحدة بأعداد قياسية.

أتى ذلك، بالتزامن مع افتتاح مؤشرات وول ستريت جلساتها على تراجع في أغلب الأسهم.

وكان ترامب تباهى الثلاثاء بإنجازاته، لا سيما في ملف الهجرة، خلال تجمع انتخابي حاشد في ولاية ميشيجان، احتفالا بمرور 100 يوم على ولايته الرئاسية الثانية، في أكبر فعالية سياسية له منذ عودته إلى البيت الأبيض، وفي ولاية تأثرت بشدة برسومه الجمركية المرتفعة على الواردات وبموقفه حيال كندا.

ثم ألقى خطابا أمام آلاف المؤيدين في كلية ماكومب المجتمعية شمال مدينة ديترويت. وظهرت خلف المنصة شاشات إلكترونية ضخمة تحمل عبارة «100 يوم من العظمة».

بينما علقت لافتات أصغر فوق أقسام مختلفة من الجمهور بشعارات مثل «اشتر ما هو أمريكي. وظّف أميركيا» و»وظائف! وظائف! وظائف!».

يشار إلى أن سياسات ترامب الصارمة بشأن الهجرة كانت أدت إلى انخفاض حاد في عدد حالات العبور غير القانوني على الحدود مع المكسيك

بينما أحدثت جهود إدارته في تقليص دور الحكومة، بقيادة الملياردير إيلون ماسك، جدلا واسعاً في واشنطن.

كما أزكت الضرائب الحمائية التي فرضها الشهر الماضي على السلع الأجنبية وعشرات البلدان الأوروبية وغيرها قلق شركاء أميركا التجاريين، وأشعلت حرباً تجارية ضروسا مع الصين أيضاً. ما أدى إلى خسائر في أسواق الأسهم، وارتفاع أسعار بعض السلع في البلاد.